العدد 2933 - السنة العاشرة
الأحد 15 ربيع الأول 1439 - الموافق 3 ديسمبر 2017
Sunday 3 December 2017 - No.2933 - 10th Year

المخلوع يعلن الحرب على الحوثيين في صنعاء

صالح : اليمنيون الآن يختارون قيادة جديدة بعيداً عن الميليشيات

علي عبدالله صالح

عناصر من مسلحي ميليشيا الانقلاب في صنعاء

عبدالملك الحوثي

- عبدالملك الحوثي : أدعو صالح إلى الكف عن التهور اللامسؤول والتحلي بالمسؤولية
- التحالف: نثق باستعادة زمام المبادرة والانتفاضة ضد الميليشيات الإيرانية
- قتلى وجرحى من الانقلابيين بينهم قيادي في صعدة
- تشغيل مطار «الغيظة» بمحافظة المهرة لاستقبال المساعدات الإغاثية
- السعودية: ضبط آلاف الأسلحة على الحدود اليمنية منذ 2016

عدن - «وكالات» : دعا الرئيس اليمني السابق، علي عبد الله صالح، أمس السبت، الشعب اليمني إلى التحرك والانتفاض على مليشيا الحوثي، مضيفاً «اليمنيون الآن يختارون قيادة جديدة بعيداً عن الميليشيات».

كما دعا القوات المسلحة لعدم قبول أي تعليمات من ميليشيا الحوثي، منهما الحوثيين بارتكاب أعمال عدوانية في اليمن، وقال «إن ميليشيات الحوثي أرهبت المدنيين بصنعاء».

ومن جهة أخرى، دعا صالح إلى فتح صفحة جديدة مع دول الجوار، ووقف لإطلاق النار.

وقال صالح في كلمة متلفزة «ادعو لوقف إطلاق النار على جميع الجبهات، ونحن نمد أيدينا للخارج»، موضحا «نتعهد بفتح الحوار مع دول الجوار بعد وقف إطلاق النار».

وتسببت الاشتباكات المندلعة منذ مساء أمس الجمعة وحتى الآن، في العاصمة اليمنية صنعاء، في سقوط عشرات القتلى والجرحى.

وسيطرت قوات صالح، اليوم، على دار الرئاسة ووزارة الدفاع والبنك المركزي ووزارة المالية وجهاز الأمن القومي في صنعاء القديمة.

كما سيطرت على مبنى التلفزيون الرسمي الذي كان في قبضة الحوثيين، فيما تحاصر مطار العاصمة صنعاء.

كما أعلن حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح، أمس السبت، حربه بشكل رسمي ضد مسلحي ميليشيا الحوثي، في الوقت الذي تحدث عن تطهير عدة مناطق من قبضة الحوثيين.

وقال الحزب في بيان نشره موقعه الرسمي «ندعو أبناء الشعب اليمني العظيم في كل مناطق ومحافظات الوطن، وفي المقدمة رجال القبائل الشرفاء بان يهبوا للدفاع عن أنفسهم وعن وطنهم وعن ثورتهم وجمهوريتهم ووحدتهم التي تتعرض اليوم لأخطر مؤامرة يحيكها الأعداء، وينفذها أولئك المغامرون من حركة أنصار الله (الحوثيين)».

وأضاف البيان «لقد حانت لحظة أن يقف الجميع صفا واحدا ويدا واحدة وقلبا واحدا، وأن يهبوا هبة رجل واحد للتصدي لمحاولات جر الوطن إلى حرب أهلية طاحنة تبدأ من العاصمة صنعاء، والتي لاشك أنها ستجر نفسها إلى عموم مناطق اليمن، وهو ما يريده أنصار الله الذين لم يكتفوا بما ارتكبوه في حق المواطنين من جرائم وممارسات ضاعفت من معاناتهم وزادتهم فقرا وبؤسا وجوعا وحرمانا».

ومضى البيان قائلا «أيها اليمنيون الأحرار، إنكم مدعوون اليوم أكثر من أي وقت مضى لتضعوا حدا لتصرفات تلك العناصر المارقة التي تريد أن تنتقم منكم ومن الوطن ومن الثورة والجمهورية والوحدة، وأن تعيدكم إلى القرون الوسطى وإلى الأزمنة الغابرة و ما قبل الثورة والجمهورية بعد أن تقتل ما تستطيع عليه منكم ومن أبنائكم ورجالكم ونسائكم إشباعا لنزعتهم الانتقامية وإفراغا لما يكنونه من حقد عليكم وعلى الوطن».

وفي سياق متصل، أشار حزب المخلوع صالح نقلاً عن مصدر أمني مسؤول فيه، إلى أنه تم تطهير العديد من المديريات في محافظة صنعاء من المليشيات الحوثية، لافتا إلى أن هذه المديريات هي: بني الحارث، سنحان، بني بهلول، بني حشيش، بلاد الروس بني مطر، حراز، والحيمتين».

كما أضاف المصدر لموقع الحزب الرسمي أنه تم تطهير مدينة ذمار(مركز محافظة ذمار الواقعة جنوبي العاصمة صنعاء بحوالي أكثر من 100 كم)، بالإضافة إلى عدة مديريات في المحافظة من بينها «مديرية آنس».

ويأتي هذا في الوقت الذي استمرت فيه المواجهات بين الحوثيين وقوات المخلوع صالح في عدة أحياء من الجهة الجنوبية لصنعاء، دون أي تعليق من قبل وسائل الإعلام الرئيسية التابعة للحوثيين.

من ناحيته اتهم الانقلابي عبد الملك الحوثي، أمس السبت، قوات الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح وحزبه «المؤتمر الشعبي العام» بالسعي لإثارة الفتن، مطالبا صالح بأن يكون «أعقل وأنضج» لرفض «النهور والفتنة» على حد قوله.

ووجه حديثه للرئيس المخلوع قائلا: «أدعو صالح إلى الكف عن التهور اللامسؤول، والتحلي بالمسؤولية والتعاون مع مؤسسات الدولة للحفاظ على الأمن ودرء الفتنة، مضيفا: إذا أصرت ميليشيات علي عبدالله صالح علي التهور فعلى الجميع التعاون لضبط الأمن».

وتابع في كلمته: «لم نر منكم لا رجل ولا شرف عندما قام عبيدربه باقتحام المسجد القناة التابعة له وكنتم كالأراتب، وأين حرصكم على الوطن والأمن والاستقرار عندما تثيرون الفوضى والعدو يستهدف البلد».

كما وصف قيادي كبير في جماعة أنصار الله الحوثية في اليمن اليوم «إن إعلان الحرب من قبل حزب المؤتمر الشعبي العام بزعامة الرئيس السابق، علي عبدالله صالح، بأنه وقاحة تستوجب التأديب».

وأوضح القيادي الحوثي حسين العزي، في حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أن «بيان حزب صالح كشف عن والاستيلاء على الممتلكات العامة والخاصة».

وأضاف أن «أشقاءهم في تحالف دعم الشرعية على ثقة تامة بأن استعادتهم زمام المبادرة وانحيازهم لشعبهم اليمني وانتفاضته المباركة ستخلص اليمن من شرور الميليشيات الإيرانية الطائفية الإرهابية، وعودة يمن الحكمة إلى محيطه الطبيعي العربي الخالص».

من جهة أخرى أعلنت مصادر عسكرية يمنية مقتل قيادي ميداني في مليشيات الحوثي وثمانية من مرافقيه في معارك مع قوات الجيش الوطني في بلدة علب بصعدة في أقصى شمال اليمن الجمعة.

وقالت مصادر يمنية، إن قوات الجيش الوطني خاضت قتالا شرسا مع مليشيات الحوثي في بلدة علب بصعدة، وهو ما أسفر عن مقتل تسعة عناصر بينهم قيادي ميداني».

وفي تعز جنوب صنعاء، قتل ثلاثة من مليشيات الحوثي بنيران القوات الحكومية في جبهة الكدحة، كما قصفت القوات الحكومية بالمدفعية تلال الجعشاء حيث تتمركز مليشيات الانقلابيين، لكن لم تعرف ما إذا قد أوقع القصف ضحايا في صفوف المليشيات.

وتشهد اليمن معارك عنيفة بين القوات الحكومية المدعومة من التحالف العربي ومليشيات الانقلاب الموالية لإيران، حيث تسعى حكومة الرئيس هادي المعترف بها دوليا إلى استعادة صنعاء وإنهاء الانقلاب.

من جانب اخر أعلن مصدر رسمي في قيادة قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، أنه تم بالتنسيق مع الحكومة الشرعية في الجمهورية اليمنية تشغيل مطار «الغيظة» في محافظة المهرة باليمن لاستقبال الطائرات التي تحمل مساعدات إغاثية وإنسانية.

وأفاد المصدر بوصول أولى طائرات القوات الجوية الملكية السعودية يوم الخميس، محملة بـ5 آلاف سلة غذائية مقدمة من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

وأكد أن قوات التحالف قامت بتسخير الإمكانات كافة للإسهام في إيصال المساعدات الإنسانية والمواد الإغاثية إلى مستحقيها بالداخل.

من ناحية أخرى أعلنت السلطات السعودية الجمعة، أنها ضبطت آلاف الأسلحة واعتقلت مئات المهربين الذين يعبرون بشكل غير قانوني من اليمن في السنة الماضية، مضيفة أن «عملاء أجانب» يسعون لشن هجمات في المملكة.

وأشارت أرقام حرس الحدود لفترة ما بين أكتوبر 2016 وسبتمبر 2017 والتي نشرتها وزارة الداخلية إلى ضبط أكثر من 3500 قطعة سلاح وذخائر.

وجاء في بيان الوزارة، أن «معظم الأسلحة ضبطت على الحدود السعودية اليمنية»، مضيفاً أن عمليات الضبط «تأتي فيما يحاول عملاء أجانب تدبير هجمات إرهابية في المملكة».

وقال البيان، إن 4656 مشتبهاً بهم اعتقلوا على الحدود لمحاولة التهريب، «أكثر من نصفهم» من اليمن.

وأكد البيان ضبط أكثر من 2311 طناً من القات المحظور في السعودية.

ويأتي البيان غداة اعتراض الدفاعات الجوية السعودية صاروخا أطلقه المتمردون الحوثيون من اليمن على الأراضي السعودية.

ومنذ مارس 2015 تقود السعودية تحالفاً عربياً عسكرياً في اليمن ضد المتمردين الحوثيين ودعما للرئيس عبد ربه منصور هادي.

وتتهم السعودية إيران بتسليح الحوثيين اليمنيين.

والصاروخ الأخير الذي تم اعتراضه فوق الأراضي السعودية يأتي بعد هجوم مماثل في 4 نوفمبر أدى إلى تشديد التحالف بقيادة السعودية الحصار على اليمن، وأثار حربا كلامية مع طهران.

وتنفي إيران التهم بتسليح الحوثيين أو مسؤوليتها عن الهجوم الصاروخي والذي قال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، إنه «قد يرقى إلى اعتباره عملاً من أعمال الحرب ضد المملكة».

الجبير: ميليشيا حزب الله تستخدم البنوك اللبنانية لتهريب الأموال

وزير الخارجية السعودي عادل الجبير

روما - «وكالات» : قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير الجمعة، إن ميليشيا حزب الله «خطفت» لبنان وإن هذا البلد لن يزدهر إلا بنزع سلاح الجماعة المدعومة من إيران.

وتابع الجبير في مؤتمر في إيطاليا: «لن يكون لبنان قادرا على البقاء أو الازدهار إلا إذا نزعتم سلاح حزب الله».

وأضاف: «لن يكون هناك سلام في لبنان ما دامت هناك ميليشيا مسلحة».

وأكد الجبير أن لبنان دولة مهمة جداً للعالم العربي فهو نموذج للتعايش بين مختلف الديانات ولا يمكن السماح بفشله.

وأوضح وزير الخارجية السعودي أن ميليشيا حزب الله تستخدم البنوك اللبنانية لتهريب الأموال.

وفيما يخص اليمن، قال الجبير خلال مشاركته في مؤتمر الأورومتوسطي، في العاصمة الإيطالية روما الجمعة، إن الحوثيين استولوا على الدولة اليمنية ووضعوا الرئيس بإقامة جبرية.

وقال: «نعمل مع الأمم المتحدة على إيصال المساعدات والمعونات عبر المنافذ اليمنية».

من جهة أخرى، نفى الجبير وجود أي علاقة بين السعودية وإسرائيل، قائلا: «ننتظر مسار عملية السلام»، وأضاف أيضاً، أن هناك حاجة لإرادة سياسية للتوصل إلى حل لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

مقتل عنصرين من الحشد العشائري في اشتباكات مع تنظيم الدولة غرب كركوك

العراق: العثور على مقبرتين جماعيتين لـ «داعش» قرب سنجار

بغداد - «وكالات» : أفاد مصدر أمني بمحافظة صلاح الدين، بمقتل عنصرين من الحشد العشائري في اشتباك مع عناصر داعش غربي كركوك (250 كلم شمال بغداد).

وقال المصدر، إن «5 مسلحين من تنظيم داعش كانوا مختبئين في أحد المنازل بمنطقة الحوايج (60 كلم غرب كركوك) حاولوا الفرار من المنطقة، وتمت مشاهدتهم من قبل عناصر الحشد العشائري فاشتبكت معهم، ومنعتهم من الهروب».

وأضاف أن الاشتباك أسفر عن مقتل اثنين من الحشد وإصابة ثالث فيما تمكن المسلحون من العودة إلى المنازل.

ولا يزال العشرات من عناصر تنظيم داعش مختبئين في المنازل وحوض نهر السراب منذ تحرير قضاء الحويجة قبل نحو شهرين وتجري صداسات معهم عندما يحاولون الفرار من المنطقة.

من جانب اخر أعلنت قوات من الجيش العراقي أمس السبت العثور على رفات نحو 140 مدنيا في مقبرتين جماعيتين قرب قضاء سنجار ذي الغالبية الأيزيدية في شمال البلاد، بينهم نساء وأطفال قتلوا بيد تنظيم داعش.

العثور على مقبرتين جماعيتين قرب سنجار

وأفادت القوات في بيان ان «قوة من اللواء 15عثرت على مقبرة جماعية في مجمع الجزيرة جنوب قضاء سنجار تضم رفات 80 مدنيا غالبيتهم من الأيزيديين».

وأضاف البيان ان قوة أخرى عثرت على مقبرة جماعية ثانية في قرية قابوسي جنوب قضاء سنجار «تضم رفات أكثر من 20 امرأة وعشرات الأطفال من الأيزيديين أيضا».

وتم إرسال فرق متخصصة إلى المنطقة للتعرف على رفات الضحايا وإجراء تحليل الحمض النووي، وفق البيان نفسه.

وتعثر القوات العراقية باستمرار على مقابر جماعية بعضها يضم اعدادا ضخمة من جثث اشخاص اعدمهم تنظيم داعش الذي طرد أخيرا من آخر بلدة كانت خاضعة له في العراق الذي اجتاحه في 2014 وسيطر على ما يقارب ثلث مساحته.

وفي اكتوبر الماضي، اعلنت السلطات العراقية السيطرة على قضاء سنجار بعد انسحاب البشمركة منه.

وارتكب التنظيم أعمالاً مروعة في المناطق التي كانت خاضعة لسيطرته، تضمنت اعدامات جماعية وقطع رؤوس.

من جهة أخرى أفاد مصدر في الشرطة العراقية، الجمعة، بأن ثلاثة أشخاص أصيبوا بانفجار عبوة ناسفة جنوبي بغداد.

وقال المصدر في تصريح لـ «السومرية نيوز»، إن «عبوة ناسفة كانت موضوعة على جانب طريق قرب علوة لبيع الفواكه والخضر بمنطقة سويب، جنوبي بغداد، انفجرت، ما أسفر عن إصابة ثلاثة أشخاص».

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «قوة أمنية طوقت مكان الانفجار ومنعت الاقتراب منه، فيما تم نقل المصابين إلى مستشفى قريب».

ولم تعلن أية جهة المسؤولية عن التفجير.

كان تنظيم داعش الإرهابي أعلن الثلاثاء الماضي المسؤولية عن هجوم نفذه انتحاريون قرب سوق تجارية في منطقة النهروان جنوب شرقي بغداد، وأسفر عن مقتل 8 أشخاص على الأقل وإصابة 9 آخرين بجروح.